



رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الرئيس يستقبل عائلة المناضل المقدسي الراحل داود مصطفى.
- السفير الأميركي فريدمان يشارك بطقوس تلمودية عند حائط البراق.
- بطيركية الروم تفتتح مركزاً للمسنين ومستوصفاً في القدس القديمة.
- وفد برلماني كندي يطلع على الانتهاكات الإسرائيلية في القدس.
- الاحتلال يشنت شمل المقدسيين.. منع سيدة من العيش مع أبنائها.
- عشرات آلاف المستوطنين في حائط البراق.
- الاحتلال يفتح باب المغاربة لاقتحام 57 مستوطناً لباحات المسجد الأقصى.
- مزاد خيري في عمان من أجل القدس.
- حمزة أبو زياد.. مقدسي يسعى للرزق "بسفينة الصحراء".
- فصح حزين لمسيحيي غزة بعيداً عن كنيسة القيامة.



- 400 حالة توحد معلنة في القدس.
- الأسير المقدسي عمر الكسواني يؤكد تعرضه للتنكيل.
- "القدس عاصمتنا" عنوان مؤتمر للمرأة الفلسطينية بألمانيا.
- "الإعلام": مشاركة فريدمان في طقوس تلمودية عند "البراق" اعتداء على مقدساتنا.
- اختتام أعمال "ملتقى علماء تركيا من أجل القدس".



الرئيس يستقبل عائلة المناضل المقدسي الراحل داود مصطفى

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 2-4-2018 وفا

استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء اليوم الاثنين، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، عائلة المناضل المقدسي المرحوم داود علي مصطفى.

وقدم سيادته تعازيه الحارة للعائلة، وأشاد بمناقب الفقيد، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

السفير الأميركي فريدمان يشارك بطقوس تلمودية عند حائط البراق

القدس 2-4-2018 وفا

شارك السفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان، مساء اليوم الاثنين، بطقوس تلمودية خاصة بما يسمى "عيد البيسح" أو الفصح العبري، أقيمت عند حائط البراق، (الجدار الغربي للمسجد الأقصى).

وذكرت الإذاعة العبرية، أن فريدمان، شارك في صلاة "نعمة كوهانيم" السنوية، وهي طقوس تلمودية يهودية.

وكانت جماعات "الهيكل المزعوم" نظمت مسيرة اليوم من باب الخليل (أحد أبواب القدس القديمة)، وانتهت باقتحام المسجد الأقصى قبل موعد صلاة الظهر لمناسبة "الفصح" العبري، علماً أن دعوات هذه المنظمات المتطرفة لأنصارها تضمنت شعارات عنصرية، منها الدعوة لـ"تطهير" ما أسمته وأطلقت عليه تسمية "جبل الهيكل" من المسلمين لـ"يتمكنوا من تنفيذ قرابين الفصح فيه".

بطريركية الروم تفتتح مركزاً للمسنين ومستوصفاً في القدس القديمة

القدس 2-4-2018 وفا

افتتح بطريرك الروم الأرثوذكس في القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن ثيوفيلوس الثالث، اليوم الاثنين، مركزاً لرعاية وترفيه المسنين، ومستوصفاً في حارة النصارى بالبلدة القديمة في القدس المحتلة، بحضور عدد من الشخصيات الاعتبارية المقدسية ومن ممثلي مؤسسات في البلدة القديمة.

وأقيم المشروع الخيري في مبنى مكوناً من ثلاثة طوابق تيرعت به بطريركية الروم الأرثوذكس بقرار من البطريرك، لإقامة المشروع الخيري الذي يقدم خدمات الرعاية والترفيه للمسنين، والخدمات الطبية



الأولية، بالإضافة الى وجبات غذائية مجانية لأصحاب الاحتياجات الخاصة من المتقدمين بالسن، ويديره مركز بذور الحياة الأفضل.

وفي كلمته، قال الناطق باسم بطيركية الروم الأرثوذكس المقدسية الأب عيسى مصلح، إن بطيركية الروم الأرثوذكس المقدسية ستبقى سنداً داعماً لكل من يريد أن يخدم مدينتنا المقدسة والتي تواجه تحديات عظيمة للنيل من هويتها وأهلها من مسلمين ومسيحيين.

كما أكد الأب مصلح على أهمية استمرار البطيركية قوية بتنفيذ خططها الاستراتيجية بحماية الأملاك والاقواف الأرثوذكسية، وبدون الالتفات للحملات التي تهدف إلى إضعافها وتشويه سمعتها لثنيها عن الاستمرار في مواجهة كل الطامعين فيها والمتأمرين عليها، وخاصة الجمعيات الاستيطانية وأذرعها المختلفة.

وألقى باسم سعيد كلمة ترحيبية باسم الهيئة الادارية لجمعية تطوير حارة النصارى وجمعية بذور الحياة الأفضل، رحب فيها بالبطيريك ثيوفيلوس الثالث والوفد المرافق، مؤكداً وقوف حارة النصارى بتهيئتها المختلفة الى جانب بطيركية الروم الأرثوذكس، ومديناً حملة التشويه والتحريض التي تتعرض لها البطيركية، معاهداً غبطته بأن يبقى أبناء حارة النصارى حاميين للبطيركية ومدافعين عنها ضد المتربصين بها.

من جانبها، ألقى السيدة ايما الطوباسي كلمة بالنيابة عن سيدات مركز بذور الحياة الأفضل، رحبت فيها بالحضور، وعددت النشاطات النسوية في مركز بذور الحياة وأهمية توفير المقر الجديد للاستمرار في النشاطات الاجتماعية وتطويرها.

وفد برلماني كندي يطلع على الانتهاكات الإسرائيلية في القدس

القدس عاصمة فلسطين 2018-4-2 وفا

اطلع وفد برلماني كندي، اليوم الاثنين، على الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس، العاصمة المحتلة.

وكان في استقبال الوفد، مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، والقائم بأعمال قاضي القضاة الأردني واصف البكري، ومدير المسجد الأقصى المبارك عمر الكسواني، ونائب محافظ القدس عبد الله صيام.

وحذر صيام من انفجار وشيك حال استمرار الحكومة الإسرائيلية في الإمعان بسياساتها العنصرية التعسفية تجاه الفلسطينيين عامة والمقدسيين على وجه الخصوص، وتكررها لحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة، داعياً أحرار العالم ودعاة الحرية ومؤسسات حقوق الإنسان إلى تحمل مسؤولياتهم التاريخية والإنسانية إزاء ما يجري في مدينة القدس، والتحرك العاجل وبلورة سياسة واضحة وممنهجة، للضغط على إسرائيل من أجل وقف سياساتها اللاإنسانية والمخالفة لكافة الأعراف والقوانين والتشريعات الدولية، خاصة في مدينة القدس، التي من شأنها تقويض حل الدولتين وترحيل المقدسيين عن وطنهم وتهويد المدينة المقدسة.



وأكد ضرورة إلزام سلطات الاحتلال بوقف إجراءاتها التعسفية بحق أبناء الشعب الفلسطيني والاعتراف بحقوقهم المشروعة التي أقرتها الشرعية الدولية، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها الأبدية القدس الشرقية، وتوفير الحماية المطلوبة للشعب الفلسطيني الأزل، محذرا من الانجرار وراء سياسة الخداع التي يمارسها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ودعوته الزائفة والمضلة إلى السلام فيما على أرض الواقع يمعن في انتهاكاته.

وأدان صيام سياسة العقاب الجماعي التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب العربي الفلسطيني، لافتا إلى أن الهجمة الإسرائيلية المتصاعدة على الوجود الفلسطيني في العاصمة المحتلة، تأتي في ظل غياب أي رد فعل مؤثر وراذع من جانب المجتمع الدولي، على ما يقوم به الاحتلال من انتهاكات وجرائم يومية بحق الفلسطينيين، وتقاوس المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ومساءلة ومحاسبة إسرائيل على جرائمها المتكررة التي من شأنها تفويض حل الدولتين وترحيل المقدسيين عن وطنهم وتهويد المدينة المقدسة.

وأوضح أن هذه السياسات الاستيطانية الإسرائيلية تهدف إلى تحويل العاصمة الفلسطينية المحتلة إلى مدينة يهودية خالصة، عن طريق التطهير العرقي للفلسطينيين مسلمين ومسيحيين من وطنهم ودولتهم.

من جانبه، أشار الشيخ حسين إلى بصيص الأمل المتبقي لدى أبناء الشعب الفلسطيني والمتمثل في تعاظم التعاطف الدولي مع الحقوق الوطنية الفلسطينية، خاصة في أوروبا وأميركا اللاتينية، ما يدعو أكثر من أي وقت مضى إلى ممارسة الضغوط المختلفة على الحكومة الإسرائيلية على أرض الواقع من أجل كبح جماحها.

واستعرض المخاطر التي تحيط بالمقدسات الإسلامية والمسيحية، وتحديد المسجد الأقصى المبارك، الذي يتعرض لهجمة غير مسبوقه وتسارع وتيرة تغيير طابعه الإسلامي والعمل على تقسيمه زمانيا ومكانيا، ما سيعمل على إشعال حرب دينية في المنطقة.

وأشار إلى المخططات الاستيطانية وأهدافها المبيتة في منطقة القدس، موضحا أن المسجد الأقصى المبارك مساحته الـ 144 دونما هو مكان إسلامي خالص وجزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967 وتنطبق عليه قوانين الشرعية الدولية والأنظمة والقوانين ذات العلاقة، مضيفا أن الممارسات الإسرائيلية في المدينة المقدسة ما هي إلا تطهير عرقي وخلق لنظام فصل عنصري ترفضه كافة الشرائع السماوية والقوانين الأرضية.

وقال إن المسجد الأقصى يعتبر الشرارة التي لا تنطفئ وتشعل المنطقة تصديا للغطرسة الاستيطانية والنزعة التلمودية والدفاع عنه، ومواجهة كافة الدعوات التي تطلقها المنظمات التلمودية المتطرفة لاقتحام هذا المكان المرتبط بعقيدة المسلمين في أرجاء الأرض ووجدانهم وأكثر من مليار عربي ومسلم، ما يؤكد على الحق الإسلامي العربي غير القابل للتصرف بكافة المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

وشدد المفتي على أن الحرم القدسي الشريف بات يمر بتحديات خطيرة للغاية وأوقات عصيبة والدعوات اليمينية المتطرفة لاقتحامه وتقسيمه في تزايد، إن لم يكن بسط السيطرة عليه، ومسلسل التهويد ماض على قدم وساق وبدعم مطلق من أصحاب القرار في الحكومة الإسرائيلية.



من ناحيته، أطلع الكسواني أعضاء الوفد الكندي على مجمل الانتهاكات الإسرائيلية للحرم القدسي الشريف والممارسات التي يقترفها المستوطنون بمساندة رأس الهرم في الحكومة الإسرائيلية، ما يتنافى والترتيبات المعمول بها منذ احتلال المدينة المقدسة ودرتها المسجد الأقصى.

وأشار إلى المخططات المبيته لهدم الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه، وبالتالي السير باتجاه إشعال فتيل حرب دينية ستأكل الأخضر واليابس في المنطقة برمتها، ولن تكون إسرائيل بمنأى عنها.

ولفت الكسواني إلى مخططات الجماعات الإسرائيلية الدينية المتطرفة للمسجد الأقصى ونواياها المختلفة، التي تصاعدت في الآونة الأخيرة، في استثمار واضح للظروف الدولية الحالية وخاصة إعلان الرئيس الأميركي الأخير بشأن القدس عاصمة لإسرائيل، وتكثيف اقتحامات المسجد الأقصى بادعاء الزيارات الميدانية ومحاولات تقديم القرابين خلال الأعياد اليهودية من المسجد الأقصى، وغيرها من المخططات المخالفة للقوانين الدولية.

وثنم الرعاية الهاشمية الأردنية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، مبينا الموقف الأردني الواضح والراسخ والمنسجم والرؤية العربية الإسلامية وإلى حد كبير الرؤية الدولية من الممارسات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى المبارك.

بدورهما، قدم كل من فؤاد الحلاق وأشرف الخطيب من دائرة شؤون المفاوضات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية عرضا شاملا لمراحل النشاطات الاستيطانية في مدينة القدس وحولها منذ بدء الاحتلال عام 1967، في ظل الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، والتي تصاعدت وتيرتها في عهد إدارة رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو.

وزار الوفد كنيسة القيامة، وكان في استقباله الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية الأب عيسى مصلح، الذي أكد أهمية الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية، وأن مسيحيي فلسطين جزء لا يتجزأ من أبناء الشعب الفلسطيني.

وقال إن الاعتداء على المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية، يعتبر اعتداء على المقدسات المسيحية ومؤشرا لبداية حرب دينية.

وأكد الأب مصلح أن محاولات تغيير "الستاتيكو" المعمول به منذ العهدة العمرية ستبوء بالفشل، لأن الشعب الفلسطيني بكافة أطرافه سيواصل النضال موحدا للدفاع عن الحرية وفي مقدمتها حرية العبادات من أجل مدينة القدس، مدينة السلام.

وأعلن رفض كنيسته لأي تغيير في وضع المقدسات الإسلامية والمسيحية، ودعواتها المتكررة للعالم خاصة أنصار السلام والمحبة، لنصرة أبناء شعبنا الفلسطيني، مسيحييه ومسلميه، وضرورة توفير الحماية المطلوبة للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وفلسطين.



الاحتلال يشنت شمل المقدسيين.. منع سيدة من العيش مع أبنائها

القدس- معا- 2018/4/2

أبعدت ابنتام عبيد عن بيتها في العيسوية، وعن زوجها وأبنائها الثلاثة، لينتهي بذلك 16 عاماً من إقامتها في مدينة القدس بجرة قلم من أحد ضباط سلطة الاحتلال.

اعتقلت ابنتام عبيد 35 عاماً في شهر آذار الماضي مرتين، الأولى كانت مع زوجها وابنها نايف 14 عاماً حيث افرح عنهم بعد ساعات، أما المرة الثانية فكانت هي وزوجها واتهمت بالتواجد غير قانوني بالقدس.

وقالت في لقاء معها: "اعتقلت يوم الأربعاء الماضي بعد اقتحام منزلنا في العيسوية، وحولت للتحقيق في مركز شرطة شارع صلاح الدين، وبقيت رهن الاحتجاز من الساعة السادسة صباحاً حتى الثالثة مساءً، والحجة كانت "التواجد غير القانوني بالمدينة لأنني أحمل هوية الضفة الغربية".

وأضافت "تزوجت قبل 16 عاماً وعشت في العيسوية وأنجبت أبنائي الثلاثة نايف 14 عاماً، ومحمد 13 عاماً، وأميرة 10 سنوات، وقد حاولت الحصول على الهوية والإقامة أو حتى تصريح للعيش بالمدينة إلا ان الاحتلال كان يرفض بحجة "الأسباب الأمنية".

وتابعت السيدة عبيد: "منذ أسبوع لم تجف دموع عيني لأنني أبعثت ظلماً وقسراً عن زوجي وأطفالي ومنزلي، ودائمة التفكير بهم وقلقة عليهم، أسأل عن أحولهم وكيف يتدبرون أمورهم اليومية، وقد أخذت أميرة برفقتي أما نايف ومحمد فبقوا مع زوجي بالقدس، واليوم لا أستطيع الدخول الي المدينة وعائلي لا تستطيع ترك المدينة بسبب عمل زوجي ومدراس أولادي".

وأضافت أن قرار الإفراج عنها كان بشرط عدم الدخول الى القدس، وفي حال تم دخولها المدينة سيتم تحويلها للسجن الفعلي، كذلك سيتم اعتقال زوجها وشقيقه وسجنهما إضافة الى دفع كفالة مالية اجبراً التوقيع عليها.

وما زاد من قهر ابنتام التعامل معها خلال الاحتجاز وساعة الإفراج عنها، حيث قالت: "خلال ساعات احتجازي ونقلتي بسيارة الشرطة تعاملت المجنونة معي بطريقة استنزائية صراخ ودفع، حتى أبسط الحقوق حاولت حرمانني منها، والأشد أماً كان نقلتي بسيارة الشرطة بالقرب من منزلي في قرية العيسوية، وقولهم لي.. "ودعي منزلك الآن من الخارج"، ثم نقلت مباشرة الى حاجز الزعيم"، وأصبحت خارج حدود المدينة، وكان بانتظاري والذي زوجي والذي نقلني الى عند والدتي.

وفي لقاء مع زوج ابنتام، الشاب وسيم عبيد 40 عاماً والذي أمضى في سجون الاحتلال 5 سنوات إضافة الى اعتقالات ومداهمات لمنزله قال: "خلال السنوات الماضية حاولنا الحصول على إقامة لزوجتي لكن الجهات الإسرائيلية والمحاكم رفضت ذلك بحجة "الرفض الأمني"، وفي الاعتقال الأخير حاول معي المحقق بأسلوب الترغيب لنحصل على إقامة لزوجتي لكنني رفضت ذلك، وقبل عدة أشهر فقط تم تسجيل أولادي الثلاثة بهويتي بعد سنوات من المماطلة والتأجيلات بحجة "الأسباب الأمنية".



وأضاف عبيد "اليوم وبعد 16 عاما يشنت الاحتلال شمل العائلة، جزء منها بالقدس والآخر بمدينة رام الله، حرمانا من أبسط الحقوق وهو أن تكون العائلة مع بعضها".

من جهته، قال محمد أبو الحمص عضو لجنة المتابعة في قرية العيسوية ان مخابرات الاحتلال خلال الشهرين الأخيرين تعمدت اعتقال النساء من القرية واحتجازهن عدة ساعات تحت حجج مختلفة، وهذا أسلوب يحاول الاحتلال من خلاله الضغط على أهالي القرية.

وطالب أبو الحمص المؤسسات الحقوقية المحلية والدولية التدخل الفعلي والسريع لإرجاع السيدة ابتسام عبيد الى منزلها في القدس.

عشرات آلاف المستوطنين في حائط البراق

القدس- معا- 2018/4/2

اقتحم عشرات المستوطنين لليوم الثاني على التوالي، المسجد الأقصى المبارك، فيما أدى عضو الكنيست المتطرف "يهودا غليك" صلواته عند باب القطنين من الجهة الخارجية، في عيد الفصح اليهودي.

وأوضحت دائرة الأوقاف الإسلامية أن مستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، عبر باب المغاربة بحراسة قوات الاحتلال، وقاموا بجولة في ساحات المسجد وبعضهم أدى طقوسه الدينية.

ومنعت شرطة الاحتلال المتمركزة على أبواب المسجد فراس الدبس مسؤول العلاقات العامة والاعلام من دخول المسجد الأقصى حتى اشعار آخر.

وعلمت وكالة معا أن عضو الكنيست المتطرف "يهودا غليك" وصل الى منطقة سوق القطنين بالبلدة القديمة، وأدى طقوسه الدينية عند باب القطنين أحد أبواب المسجد من الجهة الخارجية.

وفي ساحة البراق احتشد الآلاف من المستوطنين ساحة البراق، وأدوا صلواتهم وطقوسهم الدينية ونظموا مراسم بركة "الكهنة" بمناسبة عيد "الفصح"، وخلال ذلك انتشرت قوات الاحتلال في منطقة باب المغاربة وساحة البراق وفي أسواق القدس القديمة، واغلقت عدة شوارع في المدينة لتأمين وصول الحافلات التي تقل المستوطنين الى ساحة البراق.

الاحتلال يفتح باب المغاربة لاقتحام 57 مستوطناً لباحات المسجد الأقصى

رام الله - دنيا الوطن- 2018/4/3

فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الثلاثاء، باب المغاربة أمام 57 مستوطناً لاقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك.



وقد وفرت قوات الاحتلال، كافة سبل الحماية للمستوطنين لعملية الاقتحام.

مزاد خيرى في عمان من أجل القدس

الجزيرة- أسامة المغربي- عمان- 2018/4/3

أقامت لجنة "أطباء من أجل القدس" حفل عشاء خيرى في العاصمة الأردنية عمان دعماً للقطاع الصحي في القدس، واختتمت اللجنة حفلها بمزاد علني لقطعتين فنيتين.

وتخلل الحفل الذي نظم مساء الأحد فقرات متنوعة بين كلمات من شخصيات رسمية وفقرات فنية قدم خلالها الحضور ما يزيد على 55 ألف دينار أردني (77 ألف دولار) دعماً للقطاع الصحي في القدس، كما شمل الحفل بازاراً خيرياً لبعض المنتجات المصنوعة يدوياً كالخزف والإكسسوارات.

وبمزاد خيرى بيعت لوحتان فنيتان بأكثر من ثلاثة آلاف دينار (4800 دولار)، وتمثل الأولى قبة الصخرة ومدينة القدس من خلفها، وكانت من نصيب المشتري محمد سعيد عابدين الذي دفع قيمتها 2200 دينار أردني (3100 دولار)، وهي مقدمة من محمد بدوي مرقة ومصنوعة يدوياً من القماش البلجيكي.

أما اللوحة الثانية فكانت من نصيب الدكتور يوسف عثمان الذي دفع قيمتها 1250 ديناراً أردنياً (1700 دولار)، ورسمت عليها خريطة فلسطين التاريخية مع إبراز المدن الرئيسية فيها، ومذيلة بالبيت الشعري "ولا بد للقيد أن ينكسر"، وهي مصنوعة يدوياً بيد سيدة تدعى مريم مهاني.

وفي كلمته تحدث راعي الحفل نقيب الأطباء الأردنيين الدكتور علي العبوس عن العلاقة التي تجمع بين الشعبين الأردني والفلسطيني، وواجب التوأمة الذي يقوم به أهل الأردن تجاه إخوانهم في القدس.

وعقب على كلمته الدكتور سفيان حمودة من لجنة "أطباء من أجل القدس" بشأن أهم إنجازات اللجنة التي قدمتها في هذا المجال.

أما الضيفة الرئيسية للحفل مسؤولة اللجان الصحية الشعبية شذى عودة فتحدثت عن أهم التحديات التي تواجه القطاع الصحي في القدس، وعن التحديات التي يخوضها الكادر الصحي وتعامله مع الصعوبات التي يفرضها عليه الاحتلال.

وتضمن الحفل فقرات فنية وقصائد شعرية عن القدس وفلسطين والمسجد الأقصى.

وخلال الحفل أعلن مندوب عن جامعة القدس عن حفل خيرى في 12 أبريل/نيسان الجاري برعاية ملك الأردن عبد الله الثاني، وذلك لدعم القطاع التعليمي في القدس ممثلاً بجامعة القدس، وحث الحضور على المشاركة أيضاً في ذلك اليوم.



حمزة أبو زياد.. مقدسي يسعى للرزق "بسفينة الصحراء"

الجزيرة- عاطف دغلس- العيزرية (شرق القدس)- 2018/4/2

بلغات أجنبية ثلاث، وبكلمات بسيطة تنوعت بين الإنجليزية والإسبانية والبولونية، يصيح الشاب الفلسطيني حمزة أبو زياد بصوته الحاد: أهلا وسهلا، أتريدون ركوب الجمل وأخذ صورة جميلة؟.. إنها فرصة جيدة"، مخاطبا زوارا وسياحا أتوا بلدته العيزرية شرق مدينة القدس للتعرف على معالمها الأثرية والدينية.

منذ ثلاث سنوات عقب تحرره من سجون الاحتلال الإسرائيلي، طرقت أبوابا كثيرة للعمل، لكن دون جدوى، فابتاع جملا بنحو ثلاثة آلاف دولار من صديق له وقرر العمل عليه "كدليل سياحي" في بلدته.

حيث توجد الكنائس في الساحة الرئيسية لبلدته، يجلس حمزة برفقة جملة "جيمي" -وهو اسم أطلقه عليه سائح أجنبي- منتظرا وصول حافلات السياح التي تتوافد إلى المكان تباعا، يستقبلهم بوجه باسم، وبشيء من الطرافة يغريهم لاعتلاء "سفينة الصحراء" وأخذ جولة سريعة في المكان.

عند الساعة صباحا من كل يوم، يبدأ نهار الشاب العشريني في العمل، يتزامن ذلك وقدم السياح إلى الكنيسة للصلاة.. يللم أبو زياد "جداد" (ثوب) جملة من القماش الملون والمزخرف، الذي أعده بنفسه بعد أن تعذر عليه شراؤه جاهزا.. ينصبه فوق قفص حديدي أعد جيدا ليتكيف وسانم الجمل ويغدو ركوبا ملائما، ثم يسدل فوق عنقه الطويل ومقدمة رأسه "الدناديش" (الزينة)، وهي كرات من القماش ملونة ومتشابكة تكسبه جمالا ولفنا للانتباه.

عناية خاصة

على بعد أمتار قليلة من مدخل كنيسة مارثا وماري، وفي موقع إستراتيجي يرقد "جمل العيزرية" كما يعرفه الأهالي، يتخذ من بساطين سميكين مرقدا له، "فذلك يخفف عنه الآلام وجروحا يتسبب بها الإسفلت مع الوقت في القدمين والرجلين" يقول أبو زياد. ويضيف أن بيئته الصحراوية تجعله بحاجة إلى عناية مختلفة، ومقابل ذلك يدفع ما لا يقل عن 1500 دولار كأجرة مكان للبلدية.

يعتلي أحد الزبائن ظهر الجمل بحركات آمنة يشرف عليها أبو زياد الذي يمسك بخظام جملة بينما يثبث الراكب نفسه جيدا قبل الشروع في مطالعة المكان من عل والنقاط الصور فوق الجمل، فبعض السياح يظنون الجمل "أسطورة" انقرضت، "وأخرون يعتقدون أنه الوحيد في فلسطين"، يضيف أبو زياد.

لم يكن سهلا وأثناء تواجد الجزيرة نت إقناع أي من السياح بركوب الجمل، إذ يعاني أبو زياد كثيرا في ذلك، فعادة ما يحول دون ذلك ضيق الوقت "والترجمة" (الأدلاء السياحيون) وخاصة الإسرائيليين الذين يسعون لنفع متاجرهم وقطاعاتهم السياحية.

بيد أن الطفل حسام (6 أعوام) لم يخيب ظننا، فقد اعتاد بين الحين والآخر المجيء وأخذ جولة على الجمل وإن بسعر أقل.. حضر بصحبة والدته، ورحب به أبو زياد ولبي رغبته.



اقتصاد سيئ

يُلقى أبو زياد ما في جعبته من معلومات سياحية على مسامح زبائنه وهو يطوف بهم، يُصغون جيداً لمعرفة المزيد عن العيزرية كأحد أهم معالم السياحة الفلسطينية، ففيها كنيسة العازر ومعجزة إحياء الموتى والمسجد القديم والقناطر المعلقة وغيرها.

وكل ذلك "لكسب عدد أكبر من السياح لركوب الجمل"، فسوء الوضع الاقتصادي التي تشهده البلدة لاسيما بعد تشييد الجدار العازل بينها وبين مدينة القدس؛ زاد من معاناة سكانها، وتضاعفت معاناته هو الآخر "بالمنع الأمني" الذي فرضه الاحتلال عليه عقب الإفراج، فحرمه من أية تصاريح لدخول المدينة المقدسة والعمل بها.

قد ترهق الجمل عشر ساعات من العمل المتواصل، لكن أبو زياد يعوضه بتغذية جيدة خاصة خلال فصل الربيع كما هو الحال الآن، فيتركه يركع في فناء أراضي البلدة، وفي الصيف يقصد الصحراء القريبة لجمع "القطف" وهو نبات شوكي مالح يفضله الجمل، وهو لا يبخل عليه بكشف طبي بين الحين والآخر.

أما "المشروبات الغازية" وتناول أنواع من الحلويات وتوزيع القبل فهي مهارات جديدة تعلمها "جيمي" على يد صاحبه، وصارت مهمة لجذب السياح، وقد أحسن ترويض جملة وتهنئته جيداً تجنباً "لغضبه ولومه". أما أبو زياد فقد أضاف إلى قاموس معلوماته مصطلحات تعد أداة اتصاله بينه وبين جملة، مثل "نخ" و"ته" و"حي".

قد لا تكفي بضعة دولارات يتحصل عليها أبو زياد يومياً من السياح، لكنها أضحت وسيلته الوحيدة لكسب لقمة عيشه في ظل مضايقات احتلالية كثيرة وسوء الأوضاع الاقتصادية، وهو يخطط لتوسيع نطاق عمله باستقطاب طلبة المدارس لجولات داخلية وتعليمية وأخرى للعمران بعمل "زفة" لهم فوق الجمل.

فصح حزين لمسيحي غزة بعيداً عن كنيسة القيامة

الجزيرة- محمد عمران- غزة- 2018/4/2

تقضي عائلة الفلسطيني جورج أنطون عيد الفصح هذا العام في أجواء حزينة، جراء تعثر محاولاتها المتكررة للحصول على تصاريح من الاحتلال الإسرائيلي تسمح لها بالانتقال من غزة لزيارة كنيسة القيامة بالقدس المحتلة خلال أيام العيد.

تضطر العائلة لقصر العيد على أداء الصلوات والطقوس الدينية بكنيسة دير اللاتين بمدينة غزة، رغم تهيئة نفسها لزيارة مكان قبر المسيح (عليه السلام) حيث دفن وقام من بين الأموات وفق المعتقد المسيحي. وترى أن كنيسة القيامة تقع في مدينة فلسطينية يفترض ألا يحرم الفلسطينيون من زيارتها.

ولأن الاحتفال الديني بالأعياد الفصحية يمثل أهم مناسبة دينية لأي مسيحي حول العالم - بحسب أنطون- فإنه وعائلته يشعرون بغصة كبيرة لحرمانهم من هذه الأجواء الروحية، إضافة إلى فقدانهم التواصل المباشر مع أقاربهم ممن يذهبون إلى كنيسة القيامة من داخل فلسطين وخارجها.



وتظهر حكاية هذه العائلة أيضا ما يمارسه الاحتلال من تحايل في منح التصاريح لمسيحيي غزة لزيارة أماكنهم المقدسة بمدينة القدس وبيت لحم بالضفة الغربية، إذ منح الابنة الكبرى ليلى ذات الأعوام السبعة تصريحاً بينما رفض منح شقيقتيها جوليت ونبالي (أربعة وثلاثة أعوام) والوالدين التصاريح اللازمة.

وبالأسلوب ذاته تعامل الاحتلال مع العائلة بالأعياد المسيحية السابقة، حيث منح الأم تصريحاً وحرمت بقية العائلة، مما يعني واقعا حرمان العائلة برمتها من السفر إلى الضفة، لأنه لا يمكن أن تغادر الأم من دون عائلتها أو تغادر طفلة صغيرة من دون رفقة والديها حسبما يقول الأب.

تصاريح للمسنين والأطفال

وهذا يعني أن الإعلان الإسرائيلي عن منح تصاريح لمسيحيي القطاع لزيارة كنيسة القيامة غير حقيقي، وفق مدير العلاقات الدينية بكنيسة الروم الأرثوذكس في غزة جبر الجدة، لأن التصاريح الممنوحة تقتصر على من تزيد أعمارهم على 55 عاما أو تقل عن 16 عاما "كيف سيسافر المسن أو الطفل وحيدا؟".

وفي مقابل حصول مسيحيي غزة على سبعة تصاريح العام الماضي، فإن الاحتلال منحهم هذا العام 339 تصريحاً فقط -بحسب مدير العلاقات الدينية- لن يستفيد منها سوى أقل من 150 شخصا كونها ممنوحة إما لمسنين أو أطفال.

ويصف المسؤول الديني هذه الإجراءات الإسرائيلية بأنها سلب لحق المسيحيين في حرية العبادة حتى داخل وطنهم، ويطالب الاحتلال بمنح مسيحيي غزة -بصرف النظر عن أعمارهم- حرية الوصول لأماكنهم المقدسة من دون اشتراطات أو معايير غير إنسانية.

وبموازاة تأكيد الحقوقي الفلسطيني صلاح عبد العاطي على أن الإجراءات الإسرائيلية بحق مسيحيي القطاع تمثل خرقا فاضحا لقواعد القانون الدولي والإنساني والعهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية، فإنه يصف إعلان الاحتلال عن تسهيلات لأغراض دينية بأنه ذر الرماد في العيون.

وتتذرع إسرائيل في مسألة تخفيض أعداد التصاريح ببقاء 22 مسيحيا بالضفة كانت منحهم تصاريح قبل أشهر، وتطالب بعودتهم إلى القطاع لمراجعة معاييرها وإجراءاتها مع بقية المسيحيين الراغبين بالسفر إلى الضفة.

لكن الحقوقي الفلسطيني يعد ذلك ابتزازا وأحد أشكال العقاب الجماعي والانتهاك المربك لحقوق الإنسان، مشيرا إلى أن تقييد حرية العبادة يشمل المسلمين بمنعهم من الوصول إلى المسجد الأقصى خصوصا من غزة، حيث إن المنع هو الأصل، والاستثناء هو ما تسمى تسهيلات.

400 حالة توحيد معلنة في القدس

الجزيرة - 2018/4/2



تفيد معطيات فلسطينية بأن عدد حالات التوحد في مدينة القدس يصل إلى 400 حالة، مشيرة إلى أن بعض الأسر تفضل التكتم وعدم الإعلان عن الحالات التي لديها .

وبمناسبة اليوم العالمي للتوحد الذي يصادف يوم 2 أبريل/نيسان من كل عام، انطلقت ظهر اليوم الاثنين في مدينة القدس مسيرة كشفية حملت شعار "نكن معك في عالمك".

وشارك في المسيرة الساعية للتوعية باضطراب التوحد العصبي، طلبة مصابون بالتوحد وذووهم، بالإضافة إلى الطواقم الإرشادية والأخصائيين العاملين في هذا المجال.

وأفاد رامي بدارنة مدير مدرسة البسمة للتوحد في بلدة بيت حنينا شمال القدس -وهي المدرسة الأم لست مدارس تعنى بمعالجة التوحد- بوجود نحو 400 حالة توحد معلن عنها بين العائلات المقدسية، مشيراً إلى أن العدد أعلى بقليل بسبب عدم رغبة الأهالي في الإفصاح عن بعض الحالات.

وقال بدارنة للجزيرة نت إن هدف فعاليات هذا العام التي تضمنت أيضاً سوقاً خيرياً وتوزيع الملصقات التوعوية، حث المجتمع المقدسي على تقبل هذه الحالات كغيرها من فئات المجتمع.

وبحسبه فإن مشكلة الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب تكمن في الاتصال والتواصل اللغوي مع محيطه، لذلك أعلن عن الاستعداد لتقديم التنقيف والإرشاد للمجتمع لتقبل هذه الحالات ومساعدتهم على الاندماج في مجتمعهم.

ورفع المشاركون في المسيرة الشعارات الملونة التي تستخدم في علاج الأطفال المصابين، كما ارتدوا قمصانا كتب عليه شعار اليوم العالمي لهذا العام.

وكانت مدارس التوحد في القدس قد توحدت أمس الأحد لترفع الراية الزرقاء (شعار التوحد) في اليوم العالمي للتوعية بالتوحد بمشاركة عدة روضات ومدارس لهذه الفئة في القدس، وأقامت سوقاً خيرياً في منطقة باب الجديد عرضت فيه بعض الأعمال اليدوية البسيطة والجميلة.

الأسير المقدسي عمر الكسواني يؤكد تعرضه للتنكيل

الجزيرة- 2018/4/2

أكد الأسير الفلسطيني عمر الكسواني تعرضه لتنقيف قاس في سجن المسكوبية الإسرائيلي في القدس المحتلة، وهو ما دفعه للإضراب عن الطعام قبل 14 يوماً.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان له إن محامياً يمثله زار الأسير الكسواني من بلدة بيت اكسا غرب القدس، بعد مرور نحو شهر على اعتقاله ومنعه من لقاء المحامي طوال تلك المدة.



ونقل المحامي مأمون الحشيم عن الأسير الكسواني قوله إنه مستمر في إضرابه المفتوح عن الطعام منذ 14 يوماً احتجاجاً على ظروف التحقيق القاسية التي يتعرض لها، مشيراً إلى انخفاض وزنه منذ شروعه بالإضراب حوالي 13 كيلوغراماً.

وقال الكسواني إنه محتجز في زنزانه بطول مترين وعرض مترين تنتشر فيها الحشرات، وفيها فتحة واحدة صغيرة يدخل منها الهواء.

وبين للمحامي أنه يتعرض لتحقيق قاس ومتواصل في معتقل "المسكوبية" يستمر لأيام وساعات متتالية تصل إلى 18 ساعة دون السماح له بالنوم، وأنه منذ اليوم الأول في التحقيق قاموا بتقييده بكرسي من الحديد.

وأشار إلى أنه -وفي اليوم التاسع من اعتقاله- أحضر المحققون والدته كوسيلة للضغط عليه، حيث شاهدها من بعيد دون السماح له بالحديث معها.

وتابع الكسواني أنه -ونتيجة لاستمرار التحقيق المكثف الذي يتعرض له- أعلن إضرابه عن الطعام في اليوم الـ 13 من الاعتقال توقف خلاله عن شرب الماء لمدة يومين.

كما أبلغ محامي نادي الأسير بتعرضه للضرب على كافة أنحاء جسده أثناء عملية اعتقاله، واستخدام جنود الاحتلال عصا كهربائية أثناء عملية ضربه إضافة إلى الركل بأيديهم وأرجلهم، وخلال وجوده في السيارة العسكرية تعمدوا استخدام كلمات بذيئة بحق عائلته.

وأوضح الكسواني أنه جرى نقله إلى معسكر لجيش الاحتلال لمدة قصيرة بعد اعتقاله، ثم نقلوه إلى معسكر آخر وأجلسوه على كرسي لمدة أربع ساعات متتالية دون السماح له بشرب الماء أو قضاء حاجته.

يُذكر أن الكسواني -وهو رئيس مجلس طلبة جامعة بيرزيت- أُختطف على يد قوات "المستعربين" من داخل حرم الجامعة بتاريخ السابع من مارس/آذار الماضي.

"القدس عاصمتنا" عنوان مؤتمر للمرأة الفلسطينية بألمانيا

الجزيرة- برلين- 2018/4/2

تحت عنوان "القدس عاصمتنا" عقدت رابطة المرأة الفلسطينية مؤتمرها السابع في العاصمة الألمانية برلين.

وتحدث للحضور ضيوف المؤتمر عضو البرلمان الأردني ديمة طهبوب والإعلامي في قناة الجزيرة تامر المسحال، والإعلامية والروائية جهاد الرجبي، إضافة إلى ناشطين وممثلين لعدد من التجمعات الفلسطينية في الخارج.



وقد تناول الجميع أحداث يوم الأرض وأهمية القدس، وحق العودة المقدس للاجئين الفلسطينيين وضرورة التمسك به رغم مرور سبعين عاما على أحداث النكبة الفلسطينية.

وتضمن الحفل -الذي نقلته صفحة "القدس" في بث مباشر- فقرات فنية وعرضا للملابس التراثية وتشكيلة واسعة من الأكلات المشهورة في فلسطين.

"الإعلام": مشاركة فريدمان في طقوس تلمودية عند "البراق" اعتداء على مقدساتنا

رام الله- PNN - 2018/4/3

اعتبرت وزارة الإعلام مشاركة السفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان، مساء اليوم، بطقوس تلمودية خاصة لعيد الفصح العبري، عند حائط البراق، أثباتاً بأن هذا السفير يتجاوز دور السياسي المنحاز للاحتلال، ويتحول إلى جزء من حكومة الاحتلال والجماعات المتطرفة، التي تمارس التحريض والعدوان ضد شعبنا ومقدساتنا.

ورأت بأن أداء فريدمان لصلاة "نعمة كوهانيم" التلمودية تتطلب من دول العالم الحر اتخاذ موقف من هذا السفير العنصري، الذي يدافع عن الاستيطان، ويتمادي في مخالفة القانون الدولي، وينقلب على قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة الراضة للاحتلال.

واكدت الوزارة بأن حرية الأديان والعبادة لا تعني الاحتلال والعنصرية، فيما تُعد خطوة السفير الأميركي هذه تحريضا علنياً ضد أبناء شعبنا، ودعوة صريحة لانتهاك مقدساتنا الإسلامية والمسيحية، وتنفيذ اعتداءات وحشية ضدها.

اختتام أعمال "ملتقى علماء تركيا من أجل القدس"

موقع مدينة القدس- 2018/4/2

اختتمت في مدينة اسطنبول التركية، مساء أمس، أعمال "ملتقى علماء تركيا من أجل القدس"، الذي شارك فيه 200 عالم من سبع محافظات تركية.

وانعقد "ملتقى علماء تركيا" برعاية كل من بلدية "أسنار" التركية، و"الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين"، و"هيئة علماء فلسطين في الخارج"، بمدينة إسطنبول.

وأعلن الملتقى عن رفضه لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي يأتي في سياق ما يسمى بـ "صفقة القرن" لتصفية القضية الفلسطينية، بكل تفصيلاته، وأكد أن القدس هي عاصمة فلسطين، وأنها حقٌّ للأمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State Of Palestine
Palestinian Liberation
Organization
Palestinian National Commission
For
Education, Culture & Science



دولة فلسطين
منظمة التحرير
الفلسطينية
اللجنة الوطنية الفلسطينية
للتربية والثقافة والعلوم

الإسلامية جمعاء. وأكد الملتقى على أنّ قرار ترامب عدوانٌ يستهدفُ الأمةَ الإسلاميّة، وأنه قرار غير شرعي وغير قانوني، ويخالف المواثيق والقوانين الدولية، لأنه وعد من لا يملك لمن لا يستحق.